

## فيديو # ٥٢٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة العنكبوت # ٩

الآية ٦٥ - ٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية خمسة وعشرين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع تدبر سورة العنكبوت ارجو حضراتكم تجبيوا المصاحف وتفتحوا معی الآية ستة وخمسين من آآ سورة العنكبوت. الآية ستة وخمسين. افتح معی - 00:00:00

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون صورة العنكبوت بدأت بالكلام عن الفتنة. والاختبارات اللي ربنا بيختبر بها الناس اللي بيظهروا فيها على حقيقتهم. مؤمنين وغير مؤمنين صادقين وكاذبين مخلصين ومنافقين - 00:00:32

وتكلم عن المشركين وقبل لمحات من احوال قوم نوح وقوم ابراهيم وقوم لوط وقوم شعيب وعاد وثモود وفرعون ولماه. يعني هامان وقرون وتكلم عن اهل الكتاب. سواء من سيء من منهم بالقرآن وبالنبي صلی الله عليه وسلم - 00:01:08

ومن سيفريه دور المؤمنين في الصورة فربنا لما تكلم عنهم لم يتكلم عنهم بصيغة الغائب بل بصيغة المنادي وناداهم يا عبادي ونسبهم الى نفسه بباء المتكلم. يا عبادي طب ما كل الناس عباد الله حتى غير المؤمنين ما هم من عباد الله - 00:01:27

يعني في سورة الفرقان الآية سبعاشر لو تفتقروا. بص خط عالمة دلوقي في الصفحة اللي انت فيها دلوقي في صورة العنكبوت. وارجع لي لسورة الفرقان اللي هي الصورة رقم خمسة وعشرين. انت هنا في الصورة تسعة وعشرين. ارجع قبل العنكبوت اربع صور. هات لي سورة الفرقان - 00:01:57

الآية سبعاشر خلاص قرينا ايه ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول انتم اضلتم عبادي هؤلاء ام هم ظلوا السبيل خلي بالك هنا ربنا بيكلم الالهة المزيفة في جهنم وبيسألهم انتم اللي اضلتم عبادي هؤلاء! طب ما هو عباد ربنا اهو وفي النار - 00:02:16 وكمان مشتركيين كل الناس عباد ربنا اقول لك صحيح لذلك ربنا واضح مين بالضبط من عباده هنا في سورة العنكبوت؟ ارجع بقى تاني الآية ستة وخمسين ان في ناس كتير يقول لك ايه ما دام قال عبادي ونسبهم لنفسه ببقى يقصد عباده المؤمنين. لا مش لازم - 00:02:48

مش لازم لكن ربنا حدد في الآية ارجع لاي ستة وخمسين صورة عنكبوت. يا عبادي الذين امنوا وحدد هم مين واضح ان الله ينادي عباده المؤمنين. كمل الآية ان ارضي واسعة - 00:03:07

فاي اي فاعبدون الامر بالهجرة من بلاد يحكمها اعداء الاسلام الذين يضطهدون المسلمين الى بلاد الله الواسعة. زمان كان الناس بتقسم الى دار الكفر ودار الايمان. الدنيا النهارة التلخبطت فبقت بعض البلاد اللي المفروض انها تكون دار ايمان بقت اصلا صعبة او اي حتى الحياة فيها وبقت بعض البلاد اللي بيحكمها غير المسلمين بقى اسهل للمسلمين هم - 00:03:25

يعيشوا فيها ويزوروها شعائرهم فانا بقول بلاد بيحكمها اعداء الاسلام بيضطهدوا المسلمين اذا الانسان يجب انه يبحث عن مكان يقيم فيه بحريته ويستطيع انه يبعد الله ويظهر شعائره شعائر الاسلام حتى لو اضطر للهجرة - 00:03:52

وطنه من مسقط رأسه النبي صلی الله عليه وسلم وهو خارج من مكة بصر وراه وقال والله انك لخير ارض الله بيكلم مكة مسقط رأسه واحب ارض الله الى الله - 00:04:12

ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وفي رواية ما اطيبك من بلد واحبك الي. ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك او غيرك  
اذا هو كان يحب وطنه. وحب الوطن شيء فطري طبيعي. الدين لا ينهى عنه ابدا - 00:04:30

وكان ممكן يبقى في وطنه على فكرة. لو كان غير مبادئ متعلقة بالدين بالتوحيد. بنصرة الحق بالوقوف ضد الباطل فما  
ينفعش نغيرها في سورة النساء ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض -  
00:04:57

يعني الناس اللي غيرت دينها وهتتحجج يوم القيمة بانها كانت مضطهدة ومستضعفه لن يقبل منها هذا العذر الملايكة ردت عليهم  
قالت ايه؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها - 00:05:22

اولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. لن يقبل عذرهم طالما ان الهجرة كانت متاحة. وهم اللي فضلوا البقاء في الوطن مع الكفر او مع  
المعصية الاية اللي بعدها بتغفر الاية اللي بعدها في سورة النساء يعني. بتغفر اللي ما كنش قادر يهاجر الا المستضعفين من الرجال  
والنساء والولدان الذين لا - 00:05:38

حيلة ولا يهتدون سبلا. ما يعرفوش يتحركوا ما لهمش في السفر ومش عارفين يخرجوا. دول دول ممك رينا يعذرهم. نرجع عموما  
لسلطان العنكبوت اذا احنا دلوقني قدام اية بتأمر بالهجرة بطريقة ناعمة - 00:06:03

وليس بالامر الصريح خلي بالك الاية بتقول ايه؟ يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون اذا رينا امر بالهجرة بطريقة  
ناعمة. ليه؟ عشان يدي المؤمنين اكبر ثواب ممك - 00:06:20

ان الثواب اكبر لما الناس تقبل على هذا الامر بهذه الصيغة رغبة منها في ارضاء الله. وليس خوفا من عقابه. كان ممك جدا يقول لهم  
واللي مال ده الذي لن يهاجر - 00:06:43

جزاؤه كذا وكذا. لكن لأ الامر جه بطريقة ناعمة اقرأ ستة وخمسين تاني وشوف الصيغة صيغة الاية فيها تودد من الله لعباده شف  
التودد ازاي. وفي تحفيز لهم عشان يقبلوا على الهجرة - 00:06:56

يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدوه كامل سبعة وخمسين كل نفس ذاتقة الموت ثم اليانا ترجعون. ايه اللي يمنع  
الانسان العربي من انه يهاجر هو لا يحب مفارقة الوطن - 00:07:13

انت كده كده ماشي. كل نفس ذاتقة الموت. انت متمسك بمسقط رأسك ومش عايز تمسي منه اللسان العربي بيتمسك بوطنه جدا.  
فرينا بيقول له كله نفس ذاتقة الموت انت ماشي من كوكب الارض كله - 00:07:37

انت كده كده مفارق الوطن ومفارق البلد. مفارق الارض كلها ففارق وطنك الى ربك بالهجرة افضل اذا رينا كان يعني اذا رينا امر بذلك.  
التدبر الثاني في الاية كل نفس ذاتقة الموت - 00:07:53

اللي يمنع الانسان من الهجرة هو التعلق بشهوات النفس النفس لا تزيد مفارقة الارض. اللي ولدت فيها الاية بتقول لك كل نفس ذاتقة  
الموت. النفس اللي انت متعلق بها هتموت - 00:08:14

ولا تتعلق بنفسك وتعلق بالله لما رينا يأمرك انك تهاجر اليه تهاجر اليه التدبر الثالث اللي في الاية. الناس بتخاف تهاجر احسن تموت  
في السفر. ودي كانت حاجة بتحصل كتير جدا زمان - 00:08:33

القوافل تطلع على الشام وترجع منها ناقصة نفرین القوافل تطلع اليمن وترجع منها ناقصة نفر. فين فلان مات في الطريق ففي ناس  
كانت بتخاف من الهجرة خوفا من الموت كل نفس ذاتقة الموت. ما الناس برضه قاعدة في بيتهما في مكة وبيموتوا - 00:08:48

فالاية بتخاطب نفسية الانسان وبتقطع عليه كل الفرص اللي يقدر يتحجج بها او بتقطع عليه الطريق ان هو يوجد اذار خلاص ربك  
امر بالهجرة. كل نفس ذاتقة الموت. ثم اليانا ترجعون. لكم راجعين عندي - 00:09:12

سواء اللي رفض يهاجر وقعد في مكة او اللي ارتد من الاسلام اصلا الى الشرك مرة اخرى. او اللي خرج مهاجرا في سبيل الله. لكم  
راجعين ثم اليانا ترجعون لكم - 00:09:31

تمانية وخمسين نشوف بعد ما هيرجعوا لربنا هيحصل لهم ايه؟ اقرأ تمانية وخمسين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوءتهم من

التي غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين اللي امنوا وسمعوا الكلام يعني عملوا الصالحات وهاجروا كما امرؤا  
وصلوا وصاموا وتصدقوا وجاهدوا - 00:09:45

دول هم اللي هيدخلوا الغرف العالية لنبوئهم من الجنة غرفا غرف بتجري من تحتها الانهار وفي سورة الفرقان تدبرنا في سورة الفرقان. اوئلک يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما. وقلنا الغرفة مكان خاص في الجنة. فيه تحية خاصة ومعاملة خاصة لناس - 00:10:15

يعتبر من الخواص. ناس اصلا كانت مخصوصة. كانوا افضل في الدنيا من الاخرين. زي اللاونج بتاع شركة الطيران اللي بتستضيف فيه الركاب المميزين وتعاملهم معاملة خاصة الغرف دي بقى هي اللاونجات بقى ايه اللي في الجنة لمين؟ للصابرين - 00:10:48  
الاية خمسة وسبعين من سورة الفرقان. اوئلک يجزون الغرفة بما صبروا طب نرجع لسورة العنكبوت الاية تمانية وخمسين. والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. العاملين بس - 00:11:08  
العاملين فقط لا كمل واقرا تمانية وخمسين. الذين صبروا يعني ونعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون. بيقى الصبر هو الشرط اللي بيدخلك الغراف اللي في الجنة شركة الطيران بتدخل اللاونج ايد الشخص اللي معه فلوس اكتر. وبيشتري تزكرة اغلى. تزكرة بيزنس - 00:11:31

لكن في الجنة اللي عنده صبر اكتر هو اللي بيدخل الغرفة ومن صفات الصابرين دول انهم متوكلين على الله  
تاني ونعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون - 00:11:54  
لا يتخذون وكيلا الا الله. لا يتخذون ولما الا الله لا يتوكلا على سلطة ولا على صنم ولا على علم ولا على ثروة كل دى اسباب الانسان  
يأخذ بها ويأخذ بما يجوز منها - 00:12:14

والتوكل لا يكون الا على الله طيب ايه كمان بيمعن الانسان من الهجرة؟ غير الخوف من الموت الخوف على الرزق هياكل ويشرب منين  
اقروا الاية الستين وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم - 00:12:32  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما ترزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا يعني لو انت  
متوكلين على ربنا على ربنا فعلا حق التوكل هيرزقكم زي ما ييرزق الطير. بتطلع من اعشاشها خمامصة - 00:12:55  
يعني بطون خاوية بطونها فاضية جعنة وتروح ترجع بطانا يعني بطونها مليان ترجع شبعانة لما خرجت ما كانتش عارفة هتأكل منين.  
وهتشرب منين واللي مطلوب منه يهاجر النهاردة ويسيب مكة ويسيب بيته اللي هناك ويسيب مزرعته ويسيب حاجته ويسيب آآ  
الدكان بتاعه ويطلع على مدينة ما يعرفش فيها حد. برضه هو - 00:13:21

عنه الهاجس ده هياكل منين ويشرب منين المسافر زمان خلي بالك بقى المسافر زمان كان بيخرج في القافلة لما بيسافر بيحمل  
اسمع خلي بالك من كلمة بيحمل معه قوته يعني اكل وشرب - 00:13:48  
ال الطعام والشراب اللي يكفيه مدة الرحلة. طالعين مسلا الشام من مكة. عارفين الرحمة دي مدتها خمسة وتلاتين يوم الى اربعين يوم.  
يقوم ياخد معه اكل كان فيه خمسة وتلاتين اربعين يوم في الطريق. هو ما كانش فيه حد بيعدى يقول له اتش肯 ولا بيف لأ كل واحد  
واحد معه الاكل بتاعه شايله على الجمل بتاعه بيحمل - 00:14:05

معك. فربينا بيقول لهم ان الدواب بتخرج وتهاجر من الشمال للجنوب ومن الجنوب للشمال دون ان تحمل قوتها ورزقها والله بيرزقها  
فلا تخافوا وهاجروا هذا امر من الله ده مش معناه ان اترك الاسباب. لأن المسافر لازم ياخد قوته معه. علشان ما يموتش من الجوع  
والعطش تستحرى. لكن لما يؤمر الانسان بأمر محدد من - 00:14:25

اه لازم يقدم عليه كما قال الله حتى لو مش عارف ايه اللي هيحصل له. لازم يتوكل على الله لأن الله سبحانه وتعالى هو الرزاق ربنا  
بيقول لهم وكأي من دابة كم دابة - 00:14:53  
لا تحمل رزقها. بتخرج تسفر من مكان ومش حاملة رزقها مش شايلة الكود بتاعها اللي هتناكله اسناء السفر. زي انت ما بتتشيلوا  
الكود بتاعكم في القوافل. وربنا بيرزقها وانتكم كمان هيرزقكم - 00:15:08

اسمع الكلام سيب مكة دلوقتي واطلع فورا خلاص على المدينة. وهو السميع العليم. والسميع الذي يسمع دعائكم العليم نياتكم لأن  
الهجرة كانت بنيات. والرسول عليه الصلاة والسلام يعني اكتر حديث ابتدأ به - 00:15:25

المحدثين كتبهم هو حديث اسمه حديث النية من كانت هجرته انما الاعمال بالنيات. وإنما لكل أمرٍ ما نوى. فمن كانت هجرته إلى الله  
ورسوله فهو حجرته إلى ما هاجر إليه. ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكرها فهو حجرته إلى ما هاجر إليه. فربنا هو العليم -

00:15:46

بالنيات. نتوقف هنا الليلة اللهم أنا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا إلى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب واجعله قوة لنا  
فيها تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:16:10

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:16:31

اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك لكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا  
كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا -

00:16:53

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه  
اكفنا واهلينا. شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:17:19

احفظهم يا رب من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا باللوباء المنتشر  
فاكتب له الشهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:17:37

ومن لم يصب به فقيه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد  
اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتكم وتوحدت - 00:18:01

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها  
بفيض ايماني بك وجميل التوكيل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - 00:18:22

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:18:45